وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

<u>إجابة اختبار السداسي الثالث في مقياس التحليل الثقافي للأدب مع التنقيط</u>

<u>ثانية ماستر(أدب، نقد) حديث ومعاصر</u>

1-ينتمي النقد الثقافي إلى ما يسمى بنظرية الأدب على سبيل التدقيق في حين تنتمي الدراسات الثقافية إلى الأنثروبولوجيا والأثنولوجيا وعلم الاجتماع والفلسفة والإعلام وغيرها من الحقول المعرفية الأخرى.

رغم اسبقية الظهور للنقد الثقافي على الدراسات الثقافية، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة التشكيل النظري والإجرائي إلا بفضل الدراسات المنجزة من قبل نفاد مركز برمنجهام للدراسات الثقافية المعاصرة، والتي أعطته دفعا للبروز والازدهار، وهذا ما يقوله فنسنت ليتش عن الدراسات الثقافية" يعد التشكيل الحديث نسبيا للدراسات الثقافية لا سيما في بريطانيا خلال السبعينيات من القرن العشرين لحظة تمأسس وازدهار بارزة في التاريخ الطويل للنقد الثقافي".

الدراسات الثقافية مصطلح تجميعي لمحولات عقلية تهدف إلى فهم الثقافة بجميع أشكالها المركبة والمعقدة، وتحليل السياق الاجتماعي والسياسي. تهتم بعمليات إنتاج الثقافة وتوزيعها واستهلاكها، والكتابة النسائية والشذوذ والدلالة والإمتاع.. بغية كشف نظرية الهيمنة وأساليبها. في حين يعد مصطلح النقد الثقافي مصطلحا قائما على منهجية أدواتية وإجرائية. مقاربة متعددة الاختصاصات يهدف للكشف عن المضمرات الثقافية خلف الجمالي والبلاغي.

النقد الثقافي والدراسات الثقافية مصطلحان متداخلان يصب أحدهما في مجرى الآخر الفرق بينهما كالفرق بين النقد الأدبي والدراسات الأدبية وفق إسماعيل خلباص حمادي.

2-من خصائص النقد الثقافي عند فنسنت ليتش أنه لا يؤطر فعله تحت إطار التصنيف المؤسساتي للنص الجمالي، إذ ينفتح على مجال عريض من الاهتمامات إلى ما هو غير محسوب في حساب المؤسسة، سواء كان خطابا أو ظاهرة، إذ لا يعنى بالنص باعتباره ظاهرة شكلية جمالية، هاته الجمالية التي تشكل معيارا نقديا وفق المؤسسة النقدية في ممارساتها الاحتفائية أو الإقصائية للنصوص، وفي منظور النقد الثقافي ما الجمالي والبلاغي المحتفى به في المؤسسة النقدية إلا حيلة لتمرير المضمرات النسقية، وأيديولوجيتها وتعزيز هيمنتها، يعنى بغير الجمالي. ويحاول الكشف عن ممارسات المؤسسة ونحيزاتها.

3-يرى ميشيل فوكو في ربطه بين المعرفة والخطاب والسلطة أن إنتاج الخطاب ليس حرا, إذ يخضع إلى مجموعة من المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة، والتي من شأنها أت تراقب وتنظم الخطاب كما لها قدرة على تشكيل وصوغ الأشياء وممارسة سلطتها على المؤلف والمتلقي دون وعي منهما.

4- القراءة الأنثروبولوجية النفسية التي قدمتها المستشرقة سوزان ستيتكيفيتش للشعر الجاهلي وهذا ما تناولناه من خلال معلقة امرئ القيس تنطلق من نظرية طقوس العبور لفان جنب وما تتضمنه من مراحل ثلاث، بينت من خلال قراءتها أن المعلقة تستجيب لهذا الطرح من خلال تركيزها على الرموز والأبعاد النفسية والقبلية والطقوسية، بيد أن اهتمامها بالدرجة الأولى يتعلق بالنظرية وإثبات صحتها أكثر من عنايتها بالنص الأدبي وكشف دلالاته.

5-اهتم النقد الثقافي بالمؤلف الفرد والاهتمام الأكبر بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه المؤلف الفرد وهو المؤلف المزدوج هاته الثقافة ذاتها التي تتحكم بأنساقها الثقافية في فكر وسلوك الأفراد، المؤلف الفرد هو الذي ينقل الأفكار إلى النصوص، ولما له من أثر في إنتاج النص فالنقد الثقافي يعنى بمعرفة تكوينه الثقافي وحضوره الطبقي وعلاقاته . ولا يبحث عن مقصد المؤلف الفرد لأن تحديد مقصده من الصعوبة بمكان.

6-يخضع المعنى في القراءة الثقافية لعدة مستويات بحسب عبد الفتاح أحمد يوسف ومن ذلك سياق العمل الأدبي، حيث يرتبط النص بسياق لغوي أدبي من جهة وأسيقة ثقافية من جهة أخراة، وانتقال المعنى من صيغته الثقافية إلى النص يكسبه دلالتين، دلالة داخل الثقافة وأخرى داخل النص، وكل استعمال لهذا المعنى ضمن سياق لغوي أدبي مخصوص دلالة جديدة مغايرة، وبالضرورة دلالة مغايرة داخل السياق الثقافي سواء سياق إنتاج النص، أو الأسيقة المغايرة. الشاهد هنا فخر عمرو بن كلثوم,

التنقيط :

***بما أن الطالب ملزم بالإجابة عن أربعة أسئلة فإن لكل إجابة واحدة ترتبط بهاته الأفكار 4.5ن**

***ولكل طالب جد في حضور المحاضرة.....2ن**

أستاذة المقياس: ثورية برجوح.